بعد أن ولت أيام كانت المعيشة فيها أصعب من زفير الحياة

مدارس الأحياء الفقيرة في كربلاء.. عيون تراقب نوافـــذ الآخريـــــن

كربلاء / المدى

بدأت الدراسة وأخذ التلاميذ يذهبون إلى مدارسهم وقد ارتدى بعضهم ملابسه التي نزعها قبل أكثر من ثلاثة اشهر.. وبعضهم اشترى له الأهل ملابس جديدة..أتذكر طفولتي وأنا أحدق بعينين باكيتين إلى ذلك الطفل الصغير الذي يخطو بتؤدة..كنت مشغولا به.. ملابس قديمة لا تبدو ان والده اشتراها له هذا العام حتى لو كانت من أسواق الملابس المستعملة أو البالات المنتشرة في المدينة..عبر الشارع وعيناي تراقبانه ، كان ينظر يمينا وشمالا إلى الطريق ويداه تحتضنان حقيبة متسخة قديمة أيضا.. وتساءلت هل يفكر هذا الطفل ان ملابسه قديمة وان أباه لم يستطع شراء الجديد له حتى لو كان قميصا؟ هل يشتري له أبوه ملابس شتوية حين يشتد البرد..؟ لم اكن أدرك ان هذه الأسئلة كانت تراودني وأنا أخطو في طريق المدرسة الزاهي يوم كانت المعيشة أصعب من زفير الحياة..اقتربت من الطفل الصغير وسألته..لماذا تذهب إلى المدرسة وحدك ألا يوجد تلاميذ معك من الجيران ؟ قال انه لا يحب الذهاب معهم لان أمه قالت له ذلك؟ بعدها عرفت ان التلميذ هذا يتيم والفرق بيننا انه يتيم الأب وأنا كنت يتيم الأم.

أحلام وخطوات ومستقبل

الرحلة بين البيت والمدرسة لم تكن هي المسافة المحصورة بين الاثنين بل هي المسافة بين رسم الصورة وتحقيقها للمستقبل.فهناك من يدفعه الشوق إلى الرحلة الخشبية التي لم تتغير منذ اكثر من أربعين عاما ليجلس عليها ويستمع إلى معلمه، وهناك من يذهب بلا دافع في رحلة مكوكية فرضت عليه ليجد نفسه وقد جلس في الصف على الرحلة ذاتها قرب ذلك التلميذ المدفوع بالشوق.وفي تلك المسافة تتحدد الخطوات التي تبدأ بملابس جديدة لم ترتق شقوقها وفتوقها ولم تقطع أزرارها، ودفاتر جميلة وأقلام رصاص ومبراة ومسطرة وممحاة وأغلفة تجليد وكتب جديدة لم (يشخبط) عليها أحد من قبل..ولم تمزق أوراقها الأولى والأخيرة..في تلك المسافة يكون النظر إلى الحياة بعينين مفتوحتين بلا إرادة فيغمضهما التلميذ حين يكون الجيب خاليا وتتفتح شهيته إلى الدرس القادم حين يذهب إلى الحانوت في الفرصة ما بين الدرسين..تلك أولى العلامات الدالة على الروح المحمولة بالأحلام والتطلعات والدالة على الروتين الذي لا مفر منه ويحسب له متى ينتهي.وتساءلت وكنت انظر إلى ذلك الطفل اليتيم وهو يدخل المدرسة. هل يملك أحلاما كبيرة للتعويض عن الحاضر أم ان (الروتين) اليومي لقطع المسافة الآنية هو ما يخيم على تفكيره ؟

إجابات و(شخابيط)

سألت ابني الصغير وقد اشتريت له ملابس جديدة ودفاتر وحتى محفظة أقلام وأغلفة تجليد ممتازة،لأعوض ما أصابني في طفولتي..بماذا تحلم وأنت تدخل صفك الخامس الابتدائي؟ لم اكن أدرك ان الإجابة ستكون اكبر من عقله وكأن سنواته العشر رصفت بأعوام المحن حتى غدا وكأنه شاب لم اكن قد التفت إليه من قبل: أي أحلام والحرب والخوف والمدرسة القديمة والكتب المزقة التي لا اعرف كيف أقرأ فيها من كثر (الشخابيط).. صمت قليلا وأضاف: إن أحلامي عبارة عن (شخابيط شخابيط)..

سألت ذلك الطفل الصغير الذاهب إلى مدرسته: بماذا تفكر وتحلم وأنت في المدرسة؟ قال أن ينتهي الدرس سريعا لأعود إلى البيت وبعدها اذهب للعمل..سألته وماذا تعمل؟ قال: أعمل مع خالي في محله فهو يبيع الحلويات والسكائر.. أنا أساعد أمي في مصاريف البيت. سألت أطفالا آخرين من أطفال الحي الفقير فكانت إجاباتهم متشابهة إلى حد ما، وحين تفتش عن السبب تجد ان معلمي هذه الأحياء يمارسون دورهم الوظيفي اكثر من ممارستهم لدورهم التعليمي الملائكي.. فيما قالت لي معلمة..انها تشعر بالبكاء كلما رأت أطفالا يتامى ليس لهم أحد يشتري لهم ملابس جديدة.. وأضافت إن بداية العام الدراسي اصعب من نهايته بالنسبة للطفل الفقير لان عينيه تكونان مشغولتين بالنظر إلى الآخرين.. وأكدت إن معلمات المدرسة اتفقن على جلب ملابس نظيفة لهؤلاء الأطفال لان اغلبهم يأتون بملابس ممزقة.

الحانوت وعيون الفقراء

كانت الأم تمسك بذراع طفلها الصغير..هذا هو العام الأول الذي يذهب فيه إلى المدرسة..لقد بلغ من العمر ستة أعوام..كانت الأم بعباءتها الرثة تسارع إلى بوابة المدرسة لتطلب من رجل حماية المدارس أن يأخذه إلى الصف..كان الطفل يبكي..لا يريد أن يذهب لوحده فما زال الخوف يتربص بمخيلته فيحيله إلى كتلة مرتعشة كلما أفلتت الأم يدها من ذراعه..قالت منذ أسبوع وأنا على هذا الحال..أبوه قتل في طريق بغداد قبل عام وترك لي اكثر من خمسة أطفال..وأضافت نحن الفقراء لا أحد يسأل علينا.. وليس لي من النقود ما أعطيه ليشتري من الحانوت حتى لو (جكليتة)..

على باب الحانوت يتميز التلميذ..عيناه على أفواه زملائه الذين يشترون الشربت واللقم والجكليت ولفات الفلافل..يقول بائع حانوت..في العام الماضي كنت في إحدى مدارس الأحياء الراقية..كان الربح وفيرا وكثيرا لان الجميع يأتون إلى المدرسة وجيوبهم فيها نقود أما هنا فالمحصول قليل..الأطفال فقراء وكثيرا ما (ينكسر خاطري) لمشهد أحد الأطفال وهو يلعق بإصبعه واغلبهم أطفال يتامى ليس لهم معيل..ويضيف جواد الحسناوي: في بعض الحالات تأتي المعلمة لتشتري لأحد التلاميذ.. وهي تقول (لي هذا فقير ما عنده فلوس فأعطيه على حساب المعلمة) ولكن بمرور الوقت يصبح الأمر طبيعيا لان الفقراء كثيرون.

فروقات المدارس وأحلام الآباء

في أحد الأحياء الراقية كان التلاميذ يعلقون حقائبهم الجديدة والجميلة على ظهورهم..لا شيء يوحي بأن المدرسة شيء صعب..الملابس جديدة اشتراها لهم ذووهم قبل بدء الدوام المدرسي..الخروج من أبواب البيوت الشاهقة يختلف عن الخروج من أفواه البيوت الآيلة للسقوط..انظر إليهم ولا احسدهم.. وألعن الدنيا التي جعلت أولئك الأطفال أبناء فقراء أو أبناء يتامى سرقت الحروب آباءهم وتركتهم يراقبون مجد الطغاة الهاربين..قال لي أحدهم إن مصروفه المدرسي ٥٠٠ دينار..كان منظره أنيقا وتسريحة شعره قصت على الموديل الحديث.. سألته ألا تبكي وأنت وحدك تذهب إلى المدرسة قال: لا ابكي لأنني أريد أن أتعلم.. واذهب إلى الكلية.. وأشار بيده إلى بناية الجامعة.. قلت في سري حتى الأطفال الفقراء لا يرون أسوار الجامعة لتكون أحلامهم معهم خلال عمر الدراسة!!

لا شيء هناك معطل فالمدارس أيضا مرممة وجديدة والرحلات لم تمسسها يد نجار ليصلحها..قال لي جاري..إذا كانت المدرسة قديمة وساحتها عبارة عن مستنقع للمياه الآسنة والمقاول صبغ جدرانها وولى بحسب أرباحه الكبيرة والنوافذ بلا زجاج والسور الخارجي مهدم وأبواق السيارات تشارك المعلم صوته فكيف تريد لابني أن ينجح بتفوق ؟أنا أريده أن ينجح فقط ويتعلم القراءة والكتابة ولا شيء غيره ما دام المسؤولون يهتمون بمدارس الأحياء الراقية..

بين الاختصاص والتجربة

يؤكد أحد الأساتذة المختصين..إن النظرة الأولى للحياة تبدأ عند الطفل من المدرسة لأنها الخطوة الأولى لرؤية العالم الآخر بعيدا عن البيت وأطفال الجيران والبقاء لوحده لأكثر من خمس ساعات بين الذهاب والإياب من البيت إلى المدرسة..لذلك يجب الانتباه إلى هذه المرحلة وبحذر شديد إن كان من العائلة التي تقع عليها المسؤولية الكبرى في تغيير تفكير الطفل من انه مقبل على حياة جديدة ترسم له أفق الحياة أو من المعلم الذي يجب أن يعرف ان هذا الطفل سينمو بين يديه لأنه المربي الفاضل الذي يعلمه أبجدية الحروف مثلما يعلمه أبجدية التوازن في الحياة.. ويضيف: إن مدارس الأحياء الفقيرة تشبه سيفا ذا حدين أما أن يكون قويا ويشتد عوده وتكون أحلامه مشروعة ويناضل من اجلها.. وهؤلاء هم الذين سيكونون بناة المجتمع وهناك أمثلة كثيرة على ذلك فاغلب العلماء والفنانين والأدباء والمبدعين بشكل عام هم خريجو مدارس الأحياء الفقيرة، ولكن في المقابل نرى إن هناك من أطاحت به هذه الأحياء وكان الحد الثاني من السيف قد قطع أحلامه وهم الكثر الذين سيكونون أما عمالا أو مهرة أو خريجي كليات تقبل المعدلات القليلة.ويؤكد.. إن الطفل إذا ما شعر بسعادة وجوده في المدرسة فان تعلقه بالمدرسة سيكون كبيرا ويبقى ينتظر إطلالة اليوم الثاني ليذهب إليها وقد حفظ دروسه وتهيأ ليسمع كلمات الثناء من معلمه..وهنا تقع على المعلم مسؤولية أن يشعر الطفل بهذه السعادة..

العطف الجميل وغياب المواهب

أتذكر إن المعلم كان يخيفنا إذا ما صادفنا في الشارع (ولا أدري الآن هل هذا مديح أم هجاء!).. وكان همه في المدرسة أن يربي فينا حب التعليم ويكتشف ما في دواخلنا من مواهب..وكان أكثر المعلمين الذين يكتشفون المواهب هم معلمو العربية والرياضة والفنية..وحين انظر الآن إلى ابني اكتشف إنه لا يحب أي شيء ..أسأله عن معلمه فيجيب إنه مهموم في أموره ولا يتحدث مع التلاميذ عما يشغلهم أو إذا ما كانت لدى أحدهم موهبة..معلمو الأحياء الفقيرة ينظرون إلى التلاميذ بعين العطف ويقولون إن اغلبهم مشغولون بأمور العمل وانهم يساعدون أهلهم بجمع المال الذي اصبح ضنكا..ولكنهم لا ينظرون إليهم على انهم رجال المستقبل..يقول أحد المعلمين: إن اغلب تلاميذ هذه الأحياء هم عمال ما بعد الدوام..قسم منهم يبيع أكياس (النايلون) على مشتري الخضراوات وقسم منهم يبيع في الساحة ما بين الروضتين ولا يستقبلون منا ما نريد قوله لهم عن المستقبل لان المستقبل بالنسبة لهم محكوم بالغياب بسبب حرمانهم من السعادة والإحساس بكونهم تلاميذ في بيوتهم.بل حرمانهم من اللعب..لذلك عندما يأتي إلى المدرسة فان ذهنه مشغول بأمور أخرى ولا يستقبل منا ما نقوله عن مواهبه لأنه ببساطة بلا مواهب أو انهم لم ينتبهوا إليها.

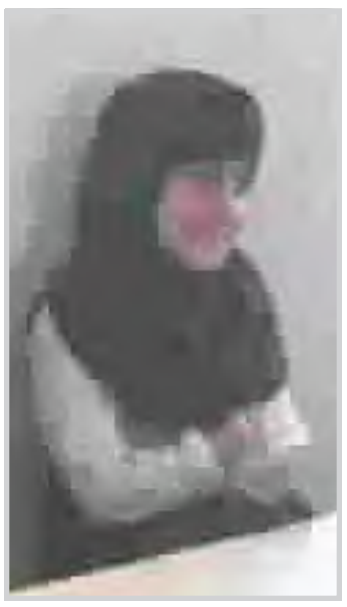

لماذا لا ينتبه معلمو هذه الأيام إلى مواهب تلامذتهم؟

التعليم السابق والتعليم الحاضر

يقول السيد احمد الهلالي مدير مدرسة ابتدائية..إن الطفل يجب أن تتهيأ له الظروف في البيت أولا لتكون المدرسة هي الجهة الساندة له.. فخلال مسيرتي التعليمية التي تمتد لأكثر من خمسة وعشرين عاما وجدت ان الأطفال الفقراء هم اكثر عرضة للتهميش، وهذا متأت من الواقع السياسي في زمن النظام السابق على العكس من الزمن الذي كنا فيه إذ كان الفقر حافزا للنجاح والتعلم والإبداع ليس على مستوى الشهادة فحسب، فهذه تابعة للظروف المحيطة بالطفل، ولكن على مستوى التنفيذ ما بعد النجاح..ويفسر السيد الهلالي كلامه بالقول: إن التعليم سابقا كان اكثر فائدة من الآن..حيث كان المعلم يحفز من يرى في داخله بذرة موهبة وكان اغلبنا إن لم اقل جميعنا نحفظ الشعر مثلا، أما الآن فالطالب يصل إلى الصف السادس الإعدادي وهو لا يحفظ قصيدة واحدة! والطامة الكبرى انه ينسى حتى القصيدة الموجودة في الكتاب!! ويضيف الهلالي: إن الطفل في بداية حياته الدارسية تسيطر عليه نزعتان أما السيطرة والتفرد وأما الخوف والتراجع، وهذه موجودة بكل تأكيد في مدارس الأحياء الفقيرة لان مستلزمات الدراسة غير متوفرة له، وربما يقرأ في البيت مع اخوته في غرفة واحدة، وربما يذهب بعد الدوام إلى العمل ليسهم في إعالة أهله، وربما لان ما يراه ويسمعه من كلام عن الوضع الراهن من أبويه وأقاربه يجعله ينبذ القراءة خاصة إذا ما كان الاهتمام به قليلا وكان الإجبار على القراءة اكثر من الترغيب بها. وهذه عوامل تجعل الطفل في حالة تراجع إلى الوراء أو حالة عناد مع الحياة. هذا فضلاً عن عدم متابعة المعلم لما يشغل الطالب وهذه إحدى أهم معوقات التشويق الدراسي

تحت الضوء

ناثرو الموت وناثرو الحياة

عامر القيسي

لا أدري لماذا لا ينظر ناثرو الموت إلى ناثري الحياة، ويقارنوا، بكل بساطة، بما يفعلونه هم وما يفعله أضدادهم، الطرف الأول يأتي بسيارته المحملة بكل حقد الموت لتقيم (حفلة) من دم ولحم آدمي، تتبعها، دموع وأحزان نائحات. والطرف الثاني يعالج هذا الموت والحزن بالأمل واستمرار الحياة. فبقعة التفجير سرعان ما تزول ويعاود هؤلاء البشر أعمالهم مرة أخرى، وهم مقتنعون بأن احتمال عودة ناثري الموت، احتمال قائم.

يدهشك في هذا العراق، إن أحداً من ناثري الحياة لم يعد يحفل كثيراً بناثري الموت.. وصار يتحداهم بقداسة إعادة جريان الحياة مرة أخرى.

لاحظوا أيها السادة، كيف يتعامل هذا الشعب الرافديني مع الحياة. إذهبوا إلى مناطق تفجر السيارات والصواريخ العمياء، بعد ساعة واحدة، سترون بأن كل شيء على ما يرام، فقد تقلصت مساحة الخوف من الموت واتسعت مساحة حب الحياة والتعلق بها وخلقها أيضاً. هذا التحدي الإنساني الذي يعلنه ويمارسه الناس البسطاء العاديون، من دون أن تكون وراءهم هيئات ولجان ومنظمات - يؤشر لنا إلى مستقبل العراق، ويؤشر للآخرين - من دون أن يقتنعوا ربما! إن إجرامهم هذا ليس سوى محاولة فاشلة لعرقلة حياة شعب يلامس الموت ولكنه يتمسك بالحياة.

ذهبنا إلى أكثر من مكان استهدفه ناثرو الموت، بعد انتهاء الإجراءات الأمنية، كان ما نشاهده مثيراً للدهشة، بقايا زجاج مهشم، سيارات محترقة مركونة إلى جانب الرصيف قد تكون واحدة من هذه السيارات هي التي حملت الموت والدمار إلى هذا المكان، وأناس يعيدون فتح محالهم، يبتسمون بشيء من الحسرة على ما ذهب منهم، لكنهم يتحدون. وهذا هو المهم في صيرورة الشخصية العراقية الجديدة، ليس الأمر تعايشاً كما يذهب البعض في تحليلاتهم إنما هو تحد من طراز رفيع.

أما ناثرو الموت، فإنهم يتهيئون ثانية، في حالة من انعدام الحس الإنساني الشامل، لتدمير الحياة وزراعة الموت في بقعة أخرى، تحت شعارات أيديولوجية بائسة.

ما فائدة أن يكون لنا ستة آلاف عام في عمق التاريخ وكتابة أول قانون في الحياة البشرية وأول أسطورة أدبية وأول بناء لعجائب الدنيا، وأول... وأول... ما فائدة كل هذا الابتداء الحضاري للبشرية الذي خلقناه، إن لم نكن على هذه الشاكلة.. شاكلة بناء الحياة وبتواصل دون أي إحساس بالاستسلام أو الملل؟!

لاحظوا هذا الشعب كيف تجاوز ثلاثة عقود من الظلام لينطلق من جديد إلى عالم الحرية، يقول شاعر إنكليزي عن الموت: "إن لم يأت فلا تحفل به وإن أتى لن تشعر به. فلماذا تخفه؟" وقال المتنبي، في عجز بيت له، "كأنك في جفن الردى وهو نائم" ونحن الآن فوق هذا الجفن، لا إنتظاراً لرداه ولا استسلاماً لقدره الذي يدفعه إلينا دفعاً إرهابيون يخفون وجوههم تحت لثام.. وإنما لنعيد بناء الحياة تصوراً وسلوكاً وفكراً ومستقبلاً.

هذا العراقي المشدود إلى ماضيه الحضاري العريق لن يكون إلا بانياً لمستقبل، ستثار الأسئلة بشأنه في زمن لاحق.

إيضاح من وزارة الثقافة

الى جريدة (المدى) الغراء

نشرت جريدتكم يومي ٢٥ و ٢٦ من ايلول الماضي تحقيقاً في حلقتين حول المفصولين السياسيين الذين مازالوا يطالبون بإنصافهم وإعادة حقوقهم.

وتضمنت الحلقة الأولى معلومات تحت عنوان فرعي" وزارة الثقافة لا تعيد المفصولين" نقلت فيه عن السيد سلام السكيني، الذي قالت عنه انه نائب رئيس اتحاد المفصولين السياسيين وانه شخصياً مفصول من وزارة الثقافة، نقلت عنه قوله ان وزارة الثقافة واحدة من "وزارات لم تعد الى الخدمة أي مفصول" وان الوزارة تسلمت طلبات اكثر من ٨٠٠ مفصول، وقد قابلتهم اللجنة المكلفة بالموضوع " من دون ان يبت بأمرهم او يجدوا حلولاً مؤقتة لهم".

وفي الحلقة الثانية من التحقيق نشرت "معلومات من مصدر فضل عدم الإعلان عن اسمه حول قضية المفصولين في وزارة الثقافة" وحسب هذه المعلومات فأنه منذ تشكيل لجنة قضايا المفصولين السياسيين في الوزارة حتى الآن لم تتم إعادة أي مفصول سياسي، ومن ناحية اخرى ذكر التحقيق ان الوزارة اتفقت مع قسم من المفصولين على العمل في صيغة عقود فردية، لكنها لم تشر الى عدد هؤلاء، بل أضافت ان اياً منهم لم يتسلم ديناراً واحداً حتى لحظة كتابة التحقيق.

وجاء في ختام "المعلومات" ان "القضية مجمدة، والملفات محفوظة في الأدراج والأمل يتلاشى".

وبودنا ان نؤكد ان هناك الكثير من عدم الدقة في ما اقتبسناه اعلاه من التحقيق المنشور.

فالسيد سلام السكيني اولاً يقول ان وزارة الثقافة لم تبت بأمر المفصولين الذين قدموا طلباتهم إليها وتمت مقابلتهم من قبل اللجنة المكلفة بالموضوع، وفي هذا القول تلميح من دون اساس الى ان امر البت في قضية المفصولين هو بيد الوزارة، فيما يعلم الكل ان هذه القضية لا تخص وزارتنا بمفردها، بل هي تخص جميع الوزارات، ويتوقف البت فيها على توفير التخصيصات المالية الضرورية في الميزانية العامة للدولة.

ويذهب السيد السكيني ابعد من ذلك حين يقول بشكل قاطع ان الوزارة لم تجد حتى حلولاً مؤقتة للمفصولين.

صحيح ان الوزارة لم تستطع إيجاد حلول مؤقتة لهم جميعاً. لكنها امنت اعمالاً مؤقتة لأكثر من ٨٠ منهم، ممن يعانون اوضاعاً معيشية سيئة للغاية، ومن ميزانيتها التشغيلية. ولابد من الإشارة هنا الى ان السيد سلام السكيني، الذي زعم ان الوزارة لم تضمن حلولاً مؤقتة لأحد، هو نفسه واحد ممن جرى حل قضيتهم بشكل مؤقت والى حين توفر الدرجات الوظيفية.

ثم ليس صحيحاً ما جاء في القسم الثاني من التحقيق من ان اياً من هؤلاء المفصولين الذين تم تشغيلهم بعقود فردية لم يتسلم ديناراً واحداً حتى اليوم، فالواقع انهم يحصلون على الرواتب المقررة بموجب العقود المذكورة، شهراً بعد شهر.

وأخيرا فان قضية المفصولين السياسيين ليست مجمدة على الإطلاق، وان مجلس الوزراء اولاها في الأسابيع الماضية اهتماماً مكثفاً، وقرر توفير المستلزمات المالية لحلها في السنة المقبلة، بل حتى قبل نهاية السنة الحالية ما امكن ذلك.

ختاماً راجين نشر الإيضاح هذا في الصفحة ذاتها التي نشر التحقيق فيها.

تقبلوا جزيل التقدير.

المكتب الإعلامي
وزارة الثقافة

إلى جريدتي العزيزة المدى (صفحة تحقيقات)

تعقيباً على ما قاله الدكتور عباس مراد كاظم حول تدهور اللغة العربية في مؤسساتنا التعليمية في تحقيقكم المنشور بالعدد ٢٢٤ في ١١ / ١٠ / ٢٠٠٤,

أود أن أوضح رأيي حول الموضوع أولاً كأب لاربعة أولاد متفوقين في دراستهم وكإنسان علمي يحب لغته الأم.

❖أذكر اننا في مراحل دراستنا الابتدائية والمتوسطة والثانوية كنا كطلاب نستمتع بدرس اللغة العربية في النصوص والقواعد وكنا نستلذ أثناء حفظنا الأشعار وقواعد الإعراب.

❖ان ذلك أعزيه لعدة أسباب وهي:

١- قدرة الاستاذ في إيضاح المادة بشكل سلس.

٢- سهولة المناهج ووضوحها وبساطتها وتدرجها في التركيز حسب المرحلة الدراسية، وهذه نقطة جداً مهمة لم يتطرق لها الدكتور عباس مع الأسف.

٣- كلنا يعلم أن الفرق كان شاسعاً في درس العربي بين الفرع العلمي والأدبي من حيث التشعب والصعوبة.

٤- الآن ومنذ أن تدخل الرئيس المخلوع في طرق تدريس اللغة العربية كتدخله في كل شيء ماذا حصل:

٥- كلما اتيحت لي فرصة الإطلاع على كتاب النصوص الشعرية والقواعد لدى أولادي في الفرع العلمي أتخبط كما يتخبطون هم وأقرانهم في نصوص شعرية معقدة يصعب فهم مفرداتها ولا لذة فيها كما يصعب حفظها عندما لا تفهم أغلب كلامها. أما كتاب القواعد فقد حول اللغة العربية وإعرابها إلى مواضيع ومتاهات ورياضيات يحتاجها طالب الفرع العلمي وليس له القدرة على هضمها لأنه ببساطة فرع علمي.

٦- اتتني الشجاعة بعد التحرير لأقول أن هناك قسوة ومبالغة في تضخيم المعلومات في درس اللغة العربية بدون مبرر وبشكل أدى إلى بروز كراهية من الطلاب نحو درس اللغة العربية لصعوبة الفهم والتقبل لمحتويات المنهج سواء إن كان نوعية الأشعار في كتاب الأدب والنصوص أم في كتاب القواعد.

٧- ماذا سيحصل لو عدنا إلى مناهج اللغة العربية في السبعينيات واستفدنا منها؟ أليس معظم كتابنا وعلمائنا من هذا الجيل ولا شائبة في لغتهم؟

٨- يقيناً إن بساطة الموضوع تحقق الهدف وليس العكس. وماذا نستفيد لو تعقدت المادة ونبذها الطالب كما يجري الآن في مدارسنا؟ ولكم الشكر والتقدير لقراءكم رسالتي هذه.

المهندس صالح سمير
بغداد